

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ سُفْرَةٍ كَالْخَرِيطَةِ مُصَعَّدَةً قَدْ رُفِعَ رَأْسُهَا لِلْعَسَلِ نَقْلَهُ  
السُّكَّرِيَّ فِي شَحْجٍ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ . قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : عَيْنُ خَافَةٍ عِنْدَ  
أَبِي عَلِيٍّ يَاءٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : النَّاسُ أَخْيَافُ أَيٍّ : مُخْتَلِفُونَ  
لِأَنَّ الْخَافَةَ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ مَذْقُوشَةٌ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّقْشِ  
فَعَلَى هَذَا كَانَ يَنْدَبُغِي أَنْ يَذْكُرَ الْخَافَةَ فِي فِعْلٍ ( خِيفَ ) . وَخُفْتُهُ  
أَخُوفُهُ كَقُلْتُهُ أَقُولُهُ : غَلَبَتْهُ بِالْخَوْفِ أَيٍّ : كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا  
مِنْهُ وَقَدْ خَاوَفَهُ مُخَاوَفَةً نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : هَذَا طَرِيقُ مَخُوفٍ  
: إِذَا كَانَ يُخَافُ فِيهِ وَلَا يُقَالُ : مُخِيفٌ يُقَالُ : وَجَعَ مُخِيفٌ لِأَنَّ  
الطَّرِيقَ لَا تُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخَافُ فَاطْعُهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهَكَذَا خَصَّ  
ابْنُ السِّكِّيتِ بِالْمَخُوفِ الطَّرِيقَ وَذَكَرَ هَذَا الْوَجْهَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وخصَّ بِالْمُخِيفِ الْوَجَعَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : طَرِيقُ مَخُوفٍ وَمُخِيفٌ : يَخَافُهُ  
النَّاسُ وَوَجَعَ مَخُوفٌ وَمُخِيفٌ يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : ( مَنْ  
أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ تَعَالَى ) وَفِي آخَرٍ : ( أَخِيفُوا  
الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمُ ) أَيِ احْتَرِسُوا مِنْهَا فَإِذَا طَهَرَتْ مِنْهَا  
شَيْءٌ فَأَقْتُلُوهُ الْمَعْنَى اجْعَلُوهَا تَخَافُكُمْ وَاحْمِلُوهَا عَلَى الْخَوْفِ مِنْكُمْ  
لِأَنَّهَا إِذَا أَرَادَتْكُمْ وَرَأَتْكُمْ تَقْتُلُوهَا فَرَّسَتْ مِنْكُمْ . وَالْمُخِيفُ :  
الْأَسَدُ الَّذِي يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ أَيِ يُفْزِعُهُ قَالَ طُرَيْحُ النَّقَّافِي : .  
وُقُصُّ تُخِيفُ وَلَا تَخَافُ ... هَزَبَرُ لِمُصْطَوْرِهِنَّ حَطَّيْمٌ وَحَائِطٌ مُخِيفٌ :  
إِذَا خِيفَتْ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حَائِطٌ مَخُوفٌ إِذَا كَانَ  
يُخْشَى أَنْ يَقَعَ هُوَ . وَخَوْفَهُ تَخَوُّفًا : أَخَافَهُ أَوْ خَوْفَهُ :  
صَيَّرَهُ بِحَالٍ يَخَافُهُ النَّاسُ وَقِيلَ : إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْخَوْفَ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
: خَوْفَهُ : جَعَلَ النَّاسَ يَخَافُونَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( إِنَّمَا ذَالِكُمُ  
الشَّيْطَانُ يَخْوِفُ أَوْلِيَاءَهُ ) أَيِ : يَخْوِفُكُمْ فَلَا تَخَافُوهُ كَمَا فِي  
الْعُبَابِ وَقِيلَ : يَجْعَلُكُمْ تَخَافُونَ أَوْلِيَاءَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَيِ يَخْوِفُكُمْ  
بِأَوْلِيَائِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ تَسْهِيلاً لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ .  
وَتَخَوُّفٌ عَلَيْهِ شَيْئًا : خَافَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . تَخَوُّفَ الشَّيْءِ :  
تَنَقَّصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَفِي اللَّسَانِ :

تَذَقُّصَهُ مِنْ حَافَاتِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ( أَوْ  
يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ) قَالَ : فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ أَتَى  
التَّفْسِيرُ بِالْحَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى التَّذَقُّصِ أَنْ يَذُقُصَهُمْ فِي  
أَبْدَانِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَثِمَارِهِمْ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ  
وَأَصْلُهُ الذُّؤُونُ وَأَنْشَدَ :  
" تَخَوُّفَ السَّيْرِ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا كَمَا تَخَوُّفَ عُودِ الذَّبْعَةِ  
السَّفَنِ "